

## قراءة كتاب فاعلم أنه لا إله إلا الله | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشنئ عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد عليكم السلام - 00:00:00

فهذه قراءة في كتاب فاعلم انه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وهذا الكتاب عبارة عن ايات واحاديث وتبوييات على هذه الاحاديث  
وذلك ان هذه التبوييات هي بالايات الكريمة التي جاءت في كتاب الله سبحانه - 00:00:25

وتعالى وهذه الایات والاحاديث انما انما تتحدث عن عظمة الله وعن جلال الله فهذا الكتاب انما هو في بيان عظمة  
الخالق عز وجل وتعلمون بارك الله فيكم ان عظمة الله وتعظيم الله هو اصل العقيدة وهو اساس العقيدة - 00:00:56

بل هو العقيدة ولبابها نعم فعندما قال الله عز وجل فاعلم انه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك اي فاعلم انه لا معبود  
بحق الا الله، عز وجل - 00:01:30

لما لا معبود بحق الا الله عز وجل لانه العظيم الذي لا اعظم منه والكبير الذي لا اجل منه فاستحق جل وعلا  
ان يفرد بالعبادة - 00:01:53

وان يفرد بالطاعة وان يفرد بسائر صفات الكمال ونعوت الجلال وذلك لعظمته ولذا تجدون ان كثيرا من الصور انما تبدأ بتعظيم الله  
فاول هذه السور سورة الفاتحة الحمد لله ومعنى الحمد لله اي - 00:02:13

اثبات صفات الكمال للمحمود. الحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود وهذه الصفات التي هي صفات الكمال هي من عظمة الله او هي  
دليل على عظمة الله وجلال الله. ولذا يا ايها الاخوة - 00:02:46

لا تدخل الى الصلاة لعل الشيخ سامي الحربي ينتبه لا تدخل الى الصلاة الا بتعظيم الله الله اكبر اي هو الكبير الذي لا اكبر منه فانت  
الان بين يدي الكبير - 00:03:09

فلذا الصلاة افتتحت بتعظيم الله الصلاة افتتحت بتعظيم الله جل وعلا ثم بعد تكبير الله تقرأ دعاء الاستفتاح الذي فيه ايضا بيان  
لعظمة الله ثم تنسى ذلك بالفاتحة كما تقدم وهي مفتتحة باثبات نعوت الجلال وصفات الكمال - 00:03:30

للله سبحانه وتعالى ولذا كل سورة هي مفتتحة بالبسملة ما عدا سورة التوبه كما تعلمون. والبسملة هي اني اقوى مستعينا بالله الرحمن  
الرحيم الذي رحمته وسعت كل شيء. وذلك لعظمته - 00:04:00

وذلك لعظمته ولكرياته ولجلاله بل هذا الكون ناطق بعظمة الله القرآن ناطق بعظمة الله هذا الكون ناطق بعظمة الله هذه المخلوقات  
ناطقة بعظمة الله هذه الایات من الشمس والقمر ناطقة بعظمة الله ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر  
- 00:04:25

واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فالله عز وجل هو الذي خلق هذه الایات العظيمة. فهذا دال على عظمة الله وكرياء الله  
وجلال الله عليكم السلام فاذا تعظيم الله يا ايها الاخوة هذا هو ذباب العقيدة - 00:04:55

وهو اساسها واصلها ولذا نوح عليه السلام ماذا قال لقومه عندما رأهم معرضين وغير موحدين ولا منقادين قال ما لكم لا ترجون لله  
وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا فما لكم لا ترجون لله تعظيمها - 00:05:21

والسبب انهم لم ينقادوا لله ولم يفردوا الله بي العبادة ولم يتبعوا من الشرك. ولذا ابراهيم ماذا قال لقومه؟ اني براء مما تعبدون. الا  
الذي فانه سيهديني وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلمهم يرجعون - 00:05:46

فيبين لهم ان المستحق للعبادة هو العظيم الذي لا اعظم منه وهو الله سبحانه وتعالى. ولذا ابراهيم كما قال الله عز وجل وكذلك نوى ابراهيم ملکوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - 00:06:11

فاصبح من الموقنين بعظمة الله فوجد ان الكوكب يغاب ويأتمم ووجد ان القمر ايضا كذلك والشمس. فتوجه للذى فطر السماوات والارض الذى خلق الشمس والقمر وخلق الكواكب وفطر السماوات والارض - 00:06:30

توجه للعظيم الذى لا اعظم منه. اذا نحن محتاجين غاية الحاجة الى تعظيم الله ولا يقع الانسان في المعاصي ولا يقع في السينات ولا يقع في التفريط. الا بسبب عدم ماذا - 00:06:54

عدم تعظيمه لله ما يقع فيما يقع فيه من النقص الا بسبب عدم تعظيمه لله عز وجل ولذا كما تقدم يعني بعض اهل العلم قال ان ايات الربوبية في القرآن نحو خمسة اية - 00:07:12

بل هي اقصد بل هي اقصى فايات ربوبية كثيرة لانها هي الاساس وهي الاصل ولذا لا يفرد الله عز وجل بالعبادة الا بعد ان يؤمن الا بعد ان يؤمن الانسان بربوبية من - 00:07:32

بربوبية الله عز وجل بما انه هو هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له سبحانه وتعالى ويا ايها الاخوان التعظيم تعظيم الله عز وجل هذا ينشأ من تدبر ايات الله - 00:07:52

ومن التفكير في مخلوقات الله فينشأ هذا التعظيم فانت اذا قرأت القرآن وتدبرت كلام الله وقرأت الاحاديث النبوية وتأملت فيها قادك ذلك الى اليمان والى اليقين والى التعظيم والى التكبير - 00:08:13

ولذا قال عز وجل وكبره تكبيرا وكبره ماذا؟ تكبيرا كبر ربك عظيم ربك عز وجل فلا يعرض الناس عن عبادة الله ولا يعوضون عن شرع الله ولا يعرضون عن تطبيق احكام الله الا بسبب عدم تعظيمهم لله - 00:08:37

لو كانوا معظمين حقيقة لا طبقو شرع الله عز وجل ولا انقادوا لهذا الشرع ولذا اهل اليمان اذا سمعوا ايات الله قذف ذلك في قلوبهم الخشية والخوف من الله عز وجل. بينما الكافر والمنافق لا يبالي - 00:09:05

لا يبالي ولذا كذب الله عز وجل من يزعم انه يؤمن بالله ويؤمن برسول الله ولا يقاد الى شريعة الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك اليمان ليس بالتمني ولا بالتحلي - 00:09:32

ولكن ما وقع في القلب وصدقه العمل. كما قال الحسن البصري رحمه الله تعالى. وهذا في كتاب الله وفي سنة رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه او رسالة انما تتحدث عن ذلك. والله اسأل باسمه الحسنى وصفاته العلى واسأله - 00:09:53

بعظمته اسأله بعظمته جل وعلا ان يرزقنا اليمان واليقين وان يجعل هذا المجلس سببا في دخولنا جنته. وفي تحققنا برحمته سبحانه وتعالى. اسأله بعظمته جل وعلا ان اهدينا الى صراطه المستقيم والى سنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. ولعله نبدأ فيقرأ - 00:10:17

الشيخ عبدالله وهذا هذه هذا جزء عفوا هذه نسخة للشيخ ابراهيم الصيد ابراهيم الصيد قال ابو يزيد هذى نسخة له نعم تفضل الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:10:50

قلتم غفر الله لكم ونفعكم ونفع بكم ورفع درجتكم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:11:15

اما بعد فان تعظيم الله عز وجل هو اصل العبادة واصلها وهو المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب. قال الله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتتقرروه وتسبحوه بكرة واصيلا - 00:11:37

قال عماد الدين ابن كثير يقول تعالى لنبيه محمد صلوات الله عليه ارسلناك شاهدا اي على الخلق ومبشرا اي للمؤمنين ونذيرا اي للكافرين لؤمنوا بالله وتعزروه. لؤمنوا بالله ورسوله وتتقرروه. قال ابن عباس وغير واحد يعظموه - 00:11:53 وتوقرروه من التوقير وهو الاحترام والاجلال والاعظام. وتسبحوه اي يسبحون الله بكرة واصيلا اي اول النهار وآخره. وبقدر العبد لربه عز وجل يكون ايمانه ويقينه. قال ابن منده والعباد يتفضلون في اليمان على قدر تعظيم الله في القلوب والاجلال له والمراقبة لله

والعلانية. قال ابو عبدالله ابن ابن القيم ومن منازل ايها نعبد واياك نستعين. منزلة التعظيم وهذه المنزلة تابعة للمعرفة فعلى قدر المعرفة يكون تعظيم ربه تعالى في القلب واعرف الناس به اشدتهم له تعظيمها واجلاها فلا ايمان ولا 00:12:33

لا يقين من دون تعظيم ولذا دعا الله عز وجل عباده الى ذلك فقال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما توني الايات والنذر عن ومن لا يؤمنون فهذا النظر يقود الى التعظيم والاستسلام التام لله عز وجل. قال عماد الدين ابن كثير يرشد تعالى عباده الى التفكير في آله - 00:12:53

وما خلق في السماوات والارض من الايات الباهرات لذوي الالباب مما في السماوات من كواكب نيرات وثوابت وسيارات والشمس والقمر والليل والنهار واختلافهم احدهما في الاخر حتى يطول هذا ويقصر هذا ثم يقتصر هذا ويقول هذا وارتفاع السماء واتساعها وحسنها وزينتها - 00:13:13

وما انزل الله منها من مطر فاحيا به الارض بعد موتها وخرج فيها من افانيه للثمار والزرع والازاهير وصنوف النبات وما ذرى فيها من دوابل من مختلافات الاشكال والالوان والمنافع وما فيها من جبال وسهول وكفال وعمران وخراب - 00:13:33

وما في البحر من العجائب والامواج وهو مع هذا مسخر مذلل للسالكين يحمل سفنهم ويجرى بها برفق بتسيير قدير له لا اله الا هو ولا رب سواه. وقال ايضا اولم ينظروا في ملوك السماوات والارض - 00:13:50

وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون. اولم ينظر اولم ينظر هؤلاء المكذبون الله في ملك الله العظيم وسلطانه القاهر في السماوات والارض. وما خلق الله جل ثناؤه من شيء فيهم ففيتذر ذلك ويعتبر به - 00:14:06

في اجالهم التي عسى ان تكون قربت فيهلكوا على كفرهم ويصيروا الى عذاب الله واليهم عقابه فبأي تخويف وتحذير بعد تحذير القرآن يصدق ويعملون وقال ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه صيد الخاطر فصل لو صحت النقوس لذابت من خوف الله او لغابت في محبته - 00:14:26

عرض لي في طريق الحج خوف من العرب فسرنا على طريق خير فرأيت من الجبال الهائلة والطرق العجيبة ما اذهلني وزادت عظمة الخالق عز وجل في صدري فصار يعرض لي عند ذكر تلك الطرق نوع من تعظيم لا اجده عند غيري عند ذكر غيرها - 00:14:46

فصحت بالنفس وبحكم اعبري الى البحر وانظري اليه والى عجائبها بعين الفكر تشاهدني اهواها هي اعظم من هذه ثم اخرجي الى الكون والتفتى اليه فانك ترينه بالإضافة الى السماوات والافلاك كذرة في فلاته ثم جولي في الافلاك وطوفي حول العرش وتلمحي - 00:15:05

في الجنان والنيران ثم اخرجي عن الكل والتفتى اليه فانك تشاهددين العالم في قبضة القادر الذي لا تقف قدرته عند حد ثم التفتى اليك فتلتحي اتاك ونهايتك وتفكيرك فيما قبل البداية. وليس الا العدم وفيما بعد البلاء وليس الا التراب - 00:15:24

فكيف يأنس بهذا الوجود من نظر بعين فكره المبدأ والمنتهى؟ وكيف يغفل ارباب القلوب عن ذكر هذا الله العظيم؟ وبالله لو صح النقوس من سكر هواها لذابت من خوفه او لغابت في حبه. غير ان الحس غالب فعظمت قدرة الخالق عند رؤية جبل - 00:15:45

عند رؤية جبل وان الفطنة لو تلمحت المعاني لدلت القدرة عليه اوفي من دليل الجبل سبحانه من شغل اكثرا الخلق بما هم فيه عمما خلقوا سبحانه بل لا يذهب الانسان بعيدا هذا خلقه ونفسه التي بين جنبيه لو تفكرا في ذلك لعرف عظمة الخالق عز وجل قال الله تعالى - 00:16:05

فلا تبصرون. قال قتادة من تذكر في خلق نفسه عرف انه انما خلق ولينت مفاصله للعبادة واليكم بعض ما يتعلق بخلق الانسان مما يدل على عظمة الخالق عز وجل ويزيد العبد ايمانا وتسليما لربه سبحانه وتعالى - 00:16:27

قال بعض اهل الاختصاص ان تركيب الانسان بجوانبه المتعددة التشريحية والفيزيولوجية والنسيجية كلها تجعل المتأمل حتى بشكل من بسيط يخشى ويرى العجب كل العجب لهذا التركيب الفذ الفريد هذا في الجوانب المادية عند الانسان فقط - 00:16:47

فما بالك في الجانب الغير المنظور ولكن الدراسات والابحاث في هذا المجال كأنها تتعمد اغفال محصلة هذه الابحاث وتجعله يخرج

بنتيجة سلبية عما رأى وعاين ومع هذا فإن الفلاتات تبدو هنا وهناك وهي تقر وتعترف ولو رغمها بعظمة الاحكام والبناء وروعة

التناسق والعمل - 00:17:04

فالذى يعلم ان هناك ثلاثة عشر الف مليون خلية عصبية اي ثلاثة عشر مليار خلية عصبية والخلية بحد ذاتها بناء محير كن مدهش كما سيأتي معنا بشيء من التفصيل تعمل بشكل دقيق محكم. متناسق متعاون لتأدية الاغراض الحيوية والفكرية - 00:17:25

والانسان يدهش للرقم اولا ثم لكيفية عملها وترتبطها وابداعها كلها اسرار محيرة والغاز مدهشة يكشف الطب عن القليل الكبير ويبقى طي الكتمان حتى يحيينا الوقت لكشف شيء منه والذي يعلم ان هناك خمسون وسبعين مليون سنة خن رئوي يعمل لتصفية الدم وذلك بامرار غاز الاكسجين من الخارج الى الدم الاسود الوارد - 00:17:45

من البطين الاليم من القلب وطرح غاز الفحم منه يأخذ العجب كل مأخذ اولا من عمل النسخ الواحد لان نجداره رقيق فهو ارق من ورقة لفافة التبغ حيث يتآلف الجدار من طبقتين من الخلايا لا تكاد ترى بالعين المجردة وهذه الملايين المجتمعة من الاسنان تنقى الدم بشكل مستمر - 00:18:10

ثم تقوم بهذا الجهد حيث تنفس الرئتان حوالي خمسة ملايين مرة خلال الحياة وسطية والكلية تقوم بتصفية الدم من جهة ثانية وفيها واحات صغيرة جدا لا ترى الا بالمجهر حيث يتفرع الشريان الشريان الذي يغذى - 00:18:35

الكليتين فروع دقيقة جدا حتى يصلوا الى تفريغ شعري او شعري لا يرى الا بالمجهر يلتف حول نفسه ليشكل ما يعرف بالكبة وفيها يمر الدم ببطء شديد ويتصف بالرash في الكبة قرابة مئتي لتر من الدم يوميا ويعود ليمتص مرة اخرى بواسطة الانابيب -

00:18:54

الكلوية التي يمر منها قرابة ثمانية وسبعين ومية لتر ويطرح لتران فقط وهم اللذان يعرفان بالبول الطبيعي وهذه القبب يصل عددها الى المليون في الكلية الواحدة تقوم بتصفية مئات الالتر من اليوم من الدم يوميا - 00:19:16

وان الروعة تكمن في العدد وفي بناء الكبة وفي كيفية العمل وفي الروعة الهائلة لتخليص البدن من السموم التي تدخل جسمه كثيرا الكثير من امور الجسم العجيبة وفي جسم الانسان الف مليون خلية وهذه الخلايا تشكل مجموعا الاجهزة في الانسان مثل الجهاز التنفسي وجهاز الهضم والجهاز البولي والجهاز التناسلي - 00:19:35

جهاز الليمفاوي والجهاز الدموي والجهاز العضلي والجهاز الصقلي العظمي والجهاز العصبي والجهاز الجلدي والجهاز الضم بالإضافة الى الحواس كالسمع والبصر والذوق والشم والاحساس عن طريق الجلد فمجموع هذه الاجهزة تتعاون معا لتشكل - 00:19:58 كل كينونة واحدة هي الكائن الانساني. كما ان الجهاز الواحد بالذات ينقسم الى اعضاء مثل الجهاز الهضمي الذي ينقسم الى الفم واللسان والحلق والبلعوم والمريء والفؤاد والمعدة والبواه والثاني عشر والامعاء الدقيقة ثم الامعاء الغليظة ثم السين الحرقفي ثم المستقيم ثم الشرج. وهو كما نرى يؤلف من - 00:20:13

حوالي اثنتي عشرة الى اثني عشر الى ثلاثة عشر عضوا الى ثلاثة عشر عضوا وهذه الاعضاء تتعاون تعاونا وثيقا فيما بينها دورا باللغة الاهمية بالنسبة للكائن الانساني وهو التغذية ومثل اخر على ذلك جهاز التنفس حيث يشتراك الانف او الفم في اول مجرى -

00:20:37

وخاصية مجرى الانف ثم الحلق ثم الرغامي ثم الحلق ثم القصبات ثم القصبات ثم الامعاء الرئوية التي ليبلغ عددها خمسون او سبعين مليون سلخ رئوي وتغريش سطحا - 00:20:57

مساحتها سبعون متر مربع وكله للتتبادل الغازي بنظام محكم بديع وهو كما ترى حوالي خمسة الى ست قطع اعضاء وهذه الاعضاء تتعاون معا تعاونا وثيقا لتؤدي غرضا بالغ الاهمية بالنسبة - 00:21:13

للكائن الانساني وهو عملية التنفس وتختلص في نقل الاكسجين الى الكريات الحمراء حيث يرتبط بالهيموجلوبين الموجود في الكريات الحمراء وهذه تنقلها بدورها الى الانسجة العطشى حيث حيث تقوم عمليات الاكسدة والاحتراق واستنفاد الغذاء ونشر الطاقة والحرارة اللازمة الضرورية للانسان - 00:21:30

حيث يتبع مسيرة الحياة ثم نقل غاز الفحم الناتج من الاحتراق عبر الاوردة حتى يصب مجموعها العام في القلب الاليم. اي الاذينة اليمنى ثم البطين الاليم ثم ينتقل عبر الشريان الرئوي للرئتين حتى يخرج طرح غاز الفحم الى الخارج - 00:21:52 حيث يجري طرح غاز الفحم الى الخارج حيث ينقلب الدم الفاسد الاسود الى دم احمر قان يحمل الاكسجين بدلا من غاز الفحم ثم ينتقل بدوره الى القلب الاليسري اي الاذينة اليسرى بواسطة الاوردة الرئوية الاربعة. حيث تصب في اعلى الاذينة اليسرى وبالتالي البطين الاليسري ثم عبر الشريان الابهري او ما يسمى - 00:22:10

الى جميع اجهزة الجسم حيث تتغذى بواسطة الاكسجين والاغذية المنقولة اليها حتى ان المختص جود سون هيريك القى محاضرة في معهد التاريخ بنيويورك في ديسمبر عام سبعة وخمسين وتسعمئة والف للميلاد اراد - 00:22:30 ان يعطي تشبثها للدماغ فقال لو اننا جمعنا كل اجهزة العالم من التليفون والتلفراف والراديو والتلفزيون ثم حاولنا ان نصغر هذه الكومة الهائلة من الاجهزة حتى استطعنا وبجهود جبار ان نوصلها الى مثل حجم الدماغ فانها لا تبلغ في تعقيدها مثل الدماغ وصدقه ان الدماغ بلغ من التعقيد - 00:22:46

لحدا يعجز الدماغ عن فهمه ولذا قال الله تعالى منكرا على الكافرين والمرتدين ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقال ابو عبد الله ابن القيم وقد ذم الله تعالى من لم - 00:23:06

عظمته حق عظمته ولا عرفه حق عظمته ولا وصفه حق صفتة واقوالهم تدور على هذا فقال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ قال ابن عباس ومجاهد لا ترجون لله عظمة. وقال سعيد الجبیر ما لكم لا تعظمون الله حق - 00:23:19 عظمته وقال الكلب لا تخافون لله عظمة. قال البغوي والرجاء بمعنى المخوف او الخوف والوقار والعظمة اسم من التوقير وهو التعظيم. وقال الحسن لا تعرفون لله حقا ولا تشكرون له نعمة. وقال ابن كيسان لا ترجون - 00:23:37

في عبادة الله ان يثيركم على توقيركم ايا خيرا وقال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون قال عماد الدين ابن كثير وما قدر المشركون الله حق قدره حين عبدوا معه غيره وهو العظيم الذي لا اعظم منه القادر على كل شيء - 00:23:54

مالك لكل شيء وكل شيء تحت قهره وقدرته وقال السدي ما عظموه حق عظمته وقال محمد بن كعب لو قدروه او قدروه حق قدره ما كذبوا وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما قدروا الله حق قدره هم الكفار الذين لم يؤمّنوا بقدرة الله تعالى عليهم فمن امن ان الله على كل شيء قادر - 00:24:21

فقد قدر الله حق قدره ومن لم يؤمّن بذلك فلم يقدر الله حق قدره. وهذا التعظيم يثمر في قلب العبد تحقيق العبودية لربه عز وجل وافراده العبادة والانقياد لامرها والتحاكم لشرعه واثبات ما اثبتته لنفسه من اسمائه الحسنى وصفاته العلى. الحسنى. وعدم تسويته بغيره كما وقع في ذلك - 00:24:43

المشركون الذي اخبر الله عنهم الذين اخبر الله عنهم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال ابو عبد الله ابن القيم وان قدم الاسلام وان قدم الاسلام لا تتبيّن الا على درجة التسليم وذلك يوجب تعظيم الرب - 00:25:03

تعالى وامرها ونهايه فلا يتم الایمان الا بتعظيمه ولا يتم تعظيمه الا بتعظيم امرها ونهايه فعلى قدر تعظيم العبد لله سبحانه ويعمل تعظيمه بامرها ونهايه. وتعظيم الامر دليل على تعظيم الامر وابل مراتب تعظيم الامر التصديق به ثم العزم الجازم على امثاله ثم المسارعة اليه والمبادرة به رغم الخواض - 00:25:24

والموانع ثم بذل الجهد والنصائح في اثنيان به على اكمل الوجوه ثم فعله لكونه مأمورا به بحيث يتوقف الانسان على معرفة حكمته فان ظهرت له بحيث يتوقف او لا يتوقف - 00:25:44

طيب بحيث يتوقف الانسان على معرفة حكمته فان ظهرت له فعله والا عطله لعلها بحيث لا يتوقفون. طيب. بحيث لا يتوقف الانسان على معرفة حكمته فان ظهرت له فعله والا عطله. فهذا من عدم عظمته في - 00:26:02 صدره بل يسلم لامر الله وحكمته ممثلا ما امر به سواء ظهرت له حكمته او لم تظهر. فان ورد الشرع بذكر حكمه الامر او او فقهها

العقل كانت زيادة في البصيرة والداعية للامتثال وان لم تظهر له حكمته لم يهن ذلك انقياده ولم يقدح في امثاله - 00:26:20

فالمعظم لامر الله يجري الاوامر والنواهي على ما جاءت لا يعدلها بطل توهنها وتخدش في وجه حسنها فضلا عن ان يعارضها بطل تقتضي انماها فهذا حال ورثة ابليس والتسليم والانقياد والقبول حال ورثة الانبياء - 00:26:40

فصل معرفة الاسباب التي تقود الى تعظيم الله جل وعلا والاسباب التي تقود الى تعظيم الله جل وعلا راجعة الى امرين اولهما تدبر واياته الشرعية ويدخل في ذلك السنة النبوية. قال الله تعالى ففي لا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. قوله افلم يتدبرون القول -

00:26:58

وقوله كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته فعلى العبد ان يتأمل الآيات التي تتحدث عن اسماء الله عز وجل وصفاته والنصوص التي تدل على عظمته وعظيم صنعه فهو انه يقول لشيء كن فيكون ويتأمل كذلك الآيات التي تتحدث عن احسانه وعظيم اجره لمن اطاعه من اهل الاسلام والايام. والآيات - 00:27:20

التي تتحدث عن وعيده لمن عصاه من المشركين والكافر وعذاب بهوا لهم في الدنيا فضلا عن الاخرة. نسأل الله السلامة والعافية. قال ابو عبدالله ابن القيم والتفسير في القرآن نوعان تفكير فيه ليقع على مراد الرب تعالى منه وتفكير في معاني ما دعا عباده الى التفكير في - 00:27:46

فالاول تفكير في الدليل العيالي الاول تفكير في اياته المسموعة والثاني تفكير في اياته المشهودة ولهذا انزل الله القرآن ليتدبر ويتفكر فيه ويعمل به لا لمجرد تلاوته مع الاعراض عنه. قال الحسن البصري انزل القرآن ليعمل به فاتخذ - 00:28:06

قضوا تلاوته عملا. واذا تأملت ما دعا الله سبحانه في كتابه عباده من الفكر فيه اوقعك على العلم به سبحانه وتعالى وبوحدانيته وصفات كماله ونعوت جلاله من عموم قدرته وعلمه وكمال حكمته ورحمته واحسانه وبره ولطفه - 00:28:27

وعده ورضاه وغضبه وثوابه وعقابه فبهذا تعرف الى عباده ونديهم الى التفكير في اياته. وقال ايضا فليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده الى نجاته من تدبر القرآن واطالة التأمل فيه. وجمع الفكر على معاني اياته. فانها تطلع العبد على - 00:28:46 عالم الخير والشر بحذافيرهما وعلى طرقاتها واسبابهما وغيارتها وثمراتها وما اهلها وتتل في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة وتثبت قواعد الايمان في قلبه وتشيد بنيانه اركانه وتربيه صورة الدنيا والآخرة والجنة والنار في قلبه. وتحضره بين الامم وتربيه ايام الله فيهم - 00:29:11

وتبصره موقع العبر وتشهده عدل الله وفضله وتعرفه ذاته واسمائه وصفاته وافعاله وما يحبه وما يبغضه وصراطه الموصى اليه وما سالكيه بعد الوصول والقدوم عليه وقواطع الطريق وافاتها وتعرفه النفس وصفاتها ومفسدات الاعمال ومصححاتها وتعرفه طريق اهل الجنة واهل النار واعمالهم واحوالهم - 00:29:39

ومراتب اهل السعادة واهل الشقاوة واقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون فيه وافتراقهم فيما يفترقون فيه وبالجملة تعرفه الرب المدعا وطريق الوصول اليه وطريق الوصول اليه وما له من الكرامة اذا قدم عليه - 00:30:08

ثانيهما النظر في اياته الكونية. قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم تفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا. سبحانه فقنا عذاب النار. وقال ايضا - 00:30:28

ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. فان الظروف الذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. وقال ايضا - 00:30:51

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قادر ولذا كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين يعدون التفكير من اعظم العبادات واجل الطاعات - 00:31:07

قال هناد بن سري في كتابه الزهباب التفكير لله جلت قدرته وحديث النفس وذكر اثارا منها حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن

مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ام الدرداء قال تفكك ساعة خير من قيام ليلة. حدتنا ابو - 00:31:22  
عن ساري بن ابي الجعد عن ام الدرداء قال قيل لها ما كان افضل عمل ابي الدرداء؟ قالت التفكك. ثم على العبد ان يتذكر بنعم الله عز جل عليه وهي كثيرة كما قال تعالى وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - 00:31:42

فاما تفكك في هذه النعم فان ذلك سوف يدعوه الى محبة الله عز وجل وبالتالي يكون قد جمع ما بين تعظيمه لربه عز وجل وخوفه منه وما بين محبته سبحانه وتعالى وبذلك سوف يزداد ايمانه ويقوى يقينه وثمرة ذلك استقامة امره وصلاحه - 00:32:01  
صلاح حاله لك الحمد والنعماه والملك ربنا فلا شيء اعلى منك جدا ولا محدود ملوك على العرش ملوك على عرش السماء مهيمون لعزته الوجوه وتسجد عليه حجاب النور والنور حوله وانهار نور حوله تتقد. ولا بشر يسمو اليه - 00:32:20

بطرفة ودون حجاب النور خلق مؤيد. ملائكة اقدامهم تحت ارضه واعناقهم فوق السماوات فمن حامل احدى قوائمه عرشه باید ولو لا ذاك كانوا ولدوا. قيام على الاقدام عانين تحته فرائسهم من شدة الخوف ترعد. فهم عند رب ينظرون لامرهم يصيرون بالاسماع للوحي ركعوا. امينا - 00:32:42

وروح القدس جبريل منهما وميكائيل ذو الروح القوي المسد. ملائكة لا يفترون عبادة طوبية منهم ركوع وسجدوا. فساجدهم لا يرفع الدهر رأسه يعظم ربا فوقه ويمجدهم هم يحيون له الظهر خاشعا يردد الاء الله ويعمله - 00:33:12

ومنهم ملف في جناحيه رأسه يكاد لذكري ربه يفسد من الخوف لا ذو سامة بعبادة ولا هو من طول التبعد يجده. وحراس ابواب السماوات دونه قيام لديه بالمقاييس رصدوا فنعم العباد المصطفون لامرهم ومن دونهم جند ومن دونهم جند كثيف مجد. وساكن - 00:33:39

قارن بارجاء مصعد ذو الغيب والارواح كل معبد وتحت كثيف الماء في باطن الشري ملائكة تحط فيه وتصعده وبين طباق الارض او تنحط فيه وتصعد وبين طباق الارض تحت بطونها ملائكة بالامر فيها ترددوا - 00:34:09

فسبحان من لا يعرف الخلق قدره ومن هو فوق العرش فرد موحد. ومن لم تنازعه الخلائق ملوكه وان لم تفرده العباد فمفردوا. ملوك السماوات الشداد وارضها وليس بشيء فوق الاية اودوا. وسبحان - 00:34:33

كان ربى خالق النور لم يلد ولم يك مولودا بذلك اشهد. وسبحانه من كل افك وباطن ولا والد من دون العرش كيف يولد هو الله بار الخلق والخلق كلهم اماء له طوعا جمیعا واعبدوا هو الصمد الحي - 00:34:53

الحج الذي لم يكن له من الخلق كفؤ قد يضاهيه ضد دوه. وانى يكون الخلق كالخالق الذي يدوم ويبقى او الخليقة تنفد وليس لمخلوق على الخلق جدة ومن ذا على مر الحوادث يخلد. فيفني ولا يبقى - 00:35:13

سوى القاهر الذي يميت ويحيي دائمها ليس يمهد. تسبحه الطير الكوامن في الخفاء. واذ هي في جو السماء اي تصعدوا ومن خوف ربى سبح الرعد فوقنا وسبحه الاشجار والوحش ابد. وسبحه النينان والبحر زاخر وما ضمة - 00:35:33

من شيء وما هو مقلد. الا ايها القلب المقيم على الهوى الى اي هذا الدهر منك التتصدد عن الحق الاعمى المحيط عن الهوى وقد جاءك النجد النبي محمد. بنور على نور من الحق واضح دليل - 00:35:56

على طرق الهدى ليس يخمد وقال اخر سبحان ربى لا الله سواه هتفت به بعد هتفت به بعد القلوب شفاه سبحانه متفرد بحاله وكماله متفرد بحاله. في سورة الاخلاص نبع جلاله كم طاقم؟ كم ظامي متعطش رواه وبایة - 00:36:16

سر كماله في لفظها وحروفها نلقاء في الكون في ذراته في ارضه وسمائه في الكائنات نراها يا من يصرف كيف شاء قلوبنا واليه تعلو بالخشوع جبار. الله يا الله انت حبيبنا بك يبلغ الحب - 00:36:42

مداه الله يا الله انت معيننا ومجيرنا من كل ما نخشاه. الله يا الله انت ملائنا بك يستغث الماء في بلواه بعبارة الاخلاص حين نقولها يصفو لنا روض الهدى وشذاه. الله نور في السماوات العلى - 00:37:02

والارض والارض جل ثناؤه وسناء المانح المعطى الكريم اذا دعا داع واحلص قلبه اعطاه ما قيمة الدنيا ومن فيها وما فيها وما احتفلوا بها لوالاه. الله يكفي اتنا في بؤسنا ونعمينا - 00:37:22

ندعوه يا الله الباب الاول باب قوله تعالى اذانكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو فانى تؤفكون. كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. ذلكم الله - 00:37:42

الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب امين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربى وامررت ان اسلم لرب العالمين - 00:38:14

قال البخاري في صحيحه حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد ابن زرين قال حدثنا روح ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد - 00:38:34

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب يكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فاذا فعلوا - 00:38:46

الحادية اخرجه  
احبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وترك كرائم الاموال الناس. مسلم بن نفس الاسناد المتن لا شك ان توحيد الله وافراده بالعبادة مبني على انه العظيم الذي لا اعظم منه والكبير الذي لا اكبر منه  
المتفرد بالخلق جل وعلا كما جاء في - 00:39:06

ولامره قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بنا او انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - 00:39:29

تعلمون قال ابو عبدالله ابن القيم واما التوحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب فهو نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والقصد فالاول هو اثبات ذات حقيقة ذات الرب تعالى وصفاته وافعاله واسمائه وتكلمه بكتبه وتكريمه لمن شاء من عباده - 00:39:51

واثبات عموم قضايه وقدرها وحكمته وقد افصح القرآن عن هذا النوع جد الافصاح كما في اول سورة الحديد وسورة طه وآخر الحشر  
وأول تنزيل السجن له اول آل عمران وسورة الاخلاص من كمالها وغير ذلك - 00:40:10  
النوع الثاني ما تضمنته سورة قل يا ايها الكافرون وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا  
نشرك به شيئا ولا تأخذ بعضا - 00:40:25

اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون واول سورة تنزيل الكتاب واخرها واول سورة المؤمن ووسطها واخرها واول سورة الاعراف واخرها وجملة سورة الانعام وغالب سور القرآن بل كل سورة في القرآن فهي بل كل سورة في القرآن وهي متضمنة نوعي التوحيد شاهدة به داعية اليه - 00:40:39

فإن القرآن أبا خبر عن الله وأسمائه وصفاته وافعاله فهو التوحيد العلمي الخبري وأما دعوة إلى عبادته وحده لا شريك له وخلع ما يعبد من دونه فهو التوحيد ارادي طلبي وأما أمر ونهي والزام بطاعته وامر ونهي فهو حقوق التوحيد ومكملاته. وأما خبر عن اكرام اهل التوحيد وما فعل بهم في الدنيا وما - 00:41:07

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه سبحانه وتعالیٰ عما نکون  
قال البخاری في صحيحه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعید ابن المسیب عن  
اب. هبّة رض. الله عنه عن النب. صل. الله عليه وسلم - 00:41:46

قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملوك الارض وقد جاء هذا الحديث من وجه اخر؟ قال مسلم في صحيحه حدثنا سعيد بن منصور طول قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بمقسم انه نظر الى

عبد الله بن عمر رضي الله عنهم - 00:42:10

كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله عز وجل سماواته واراضيه بيديه فيقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك. حتى نظرت الى المنبر من اسفل شيء منه - 00:42:31

حتى اني لا اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثالث باب قوله تعالى هو الله الواحد القهار خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى - 00:42:48

الا هو العزيز الغفار قال البخاري في صحيحه حدثنا يحيى بن مكين قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابيه هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:43:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتکفأها الجبار بيده كما يکفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة؟ قال بل قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله - 00:43:22

الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم علينا ثم ضحك حتى بدت نواجهه ثم قال الا اخبرك بادامهم؟ قال ايدامهم بالام ونون قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حاشية وآخرجه مسلم من طريق الليث به - 00:43:44

المتن الباب الرابع باب قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض ماذا الذي يشفع عنده - 00:44:02

الا ياذنه. قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قریب قال حدثنا ابو معاویة قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابی عبیدة عن ابی موسی رضي الله عنه قال اقام فینا رسول الله صلى الله عليه - 00:44:13

وسلم بخمس كلمات فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابة النور. وفي رواية ابی بکر - 00:44:26

النار لو كشفه لاحرقته محاة وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه حاشا وآخرجه ايضا من طريق جریر عن الاعمش به ولفظ قام فینا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

في اربع كلمات وهذا اصح كما جاء في رواية شعبة عن عبدو بن مرة وقد اخرجه مسلم ايضا المتن. الباب الخامس باب قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نور كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة زجاجة كانها كوكب - 00:44:50

يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يکاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء علیم - 00:45:09

قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو بکر ابی شيبة قال حدثنا وكيل عن يزيد لابراهيم عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق عن ابی ذر رضي الله عنه قال سأله رسول الله صلى - 00:45:26

الله عليه وسلم هل رأيت ربک؟ قال نور انا اراه وقال مسلم في صحيحه حدثنا محمد ابن مشان قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابی حاف وحدثنا حجاج بن الشاعر - 00:45:36

قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا همام وكلاهما عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابی ذر رضي الله عنه لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسأله - 00:45:49

فقال عن ای شيء كنت تسأله؟ قال كنت تسأله هل رأيت ربک؟ قال ابو ذر رضي الله عنه قد سألت ف قال رأيت نورا الباب السادس باب قوله باب قوله تعالى فللهم الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكرياء في السماوات والارض وهو العزيز - 00:45:59

حكيم وقوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العلیم قال مسلم في صحيحه حدثنا احمد بن یوسف الازدي وقال حدثنا عمر ابن حفص ابن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو اسحاق عن ابی مسلم الى غد لانه حدث - 00:46:21

عن ابى سعید الخدري وابى هریرة رضى الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العز ازاره والکبریاء رداوه فمن يناظنی  
عذبته الباب السابع باب قوله تعالى واتکب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذاب نصيب به من اشاء ورحمتی  
وسعت كل شيء فساکتبه - 00:46:40

للذین یتقون ویؤتون الزکاة والذین هم بایاتنا یؤمنون قال البخاری فی صحيحه حدثنا قتيبة بن سعید قال حدثنا یعقوب بن عبد  
الرحمن عن عمرو بن ابی عمرو عن سعید بن ابی سعید المقبوری عن ابی هریرة رضى الله عنہ قال سمعت رسول الله صلی  
الله علیه وسلم یقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعین رحمة وارسل في خلقه کلهم رحمة  
واحدة. فلو یعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ییأس من الجنة - 00:47:18

ولو یعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم یأمن من النار وقال البخاری فی صحيحه حدثنا قتيبة بن سعید قال حدثنا مغيرة بن  
عبد الرحمن القرشی عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة رضى الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:47:33  
فلما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتی غلبت غضبی حاشیة لهم وآخرجه مسلم من طريق حرمته ابن  
یحیی عن ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب عن سید ابن نسیب به وله عندهما من طرق اخري - 00:47:49  
وحاشیة الثاني وآخرجه مسلم بنفس الاسناد المتن الباب الثاني من باب قوله تعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها والقی في الارض  
رواسیا تمید بکم وبث فيها من کل دابة وانزلنا منها - 00:48:03

السماء ماء فامتنا فيها من کل زوج کریم هذا خلق الله فارونی ماذا خلق الذین من دونه بل الظالمون في ضلال میین قال البخاری فی  
صحيحه حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشیبانی قال سالت زرا عن قوله تعالى فکان قاب قوسین او ادنی فاوحی الى عبده  
ما اووحی قال - 00:48:18

عبد الله رضی الله عنہ ان محمدًا صلی الله علیه وسلم رأى جبریل له سرت مئة جناح وقال البخاری فی صحيحه حدثنا قبیصة قال  
حدثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن عرقمة عن عبدالله رضی الله عنہ - 00:48:40  
لقد رأى من ایات ربه الكبیر. قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق قال مسلم فی صحيحه وحدثني ابو الریبع الزهرانی قال حدثنا عباد  
وهو ابن عوام قال حدثنا الشیبانی قال سالت زر ابن حبیش عن قول الله عز وجل - 00:48:55

كان قاب قوسین او ادنی قال اخیرنی ابن مسعود رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم رأى جبریل له ستمائة جناح قال  
البخاری فی صحيحه حدثنا محمد بن عبدالله بن اسماعیل قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاری عن ابن عون قال انبأنا القاسم عن  
عائشة رضی الله عنہا قالت من زعم ان محمدًا - 00:49:12

ربهم فقد اعظم ولكن قد رأى جبریل في صورته وخلقہ ساد ما بين الافق قلت هذا مخلوق واحد من خلق الله وهو جبریل عليه السلام  
قد سد الانفخ فکیف بالله عز وجل - 00:49:31

قال وکیع فی تفسیره حدثنا سفیان عن عمار الدهنی عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنہما قال الكرسی  
موضع القدمین والعرش لا یقل یرق احد قدره - 00:49:43

قال مسلم فی صحيحه حدثنا عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا ابی عن العلام خالد الكاھری عن شقیق عن عبدالله رضی الله عنہ  
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:49:56

یؤتی بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع کل زمام سبعون الف ملك یجرونها حاشیة وقد رواه ای السابق الحاکم فی مستدرکه عن  
ابی العباس محمد بن احمد المحبوبی عن محمد ابن معاذ عن ابی عاصم عن سفیان وهو ثوری باسناده عن ابن عباس موقوفا مثله  
وقال صیحی - 00:50:08

ما على شرط الشیخین ولم یخرجنا المتن. قال البخاری فی صحيحه حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة حاء وقال لي  
خليفة حدثنا یزید نجران قال حدثنا سعید - 00:50:29

وهشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا عند البيت بين النائم والاقبال وذكر يعني رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم - [00:50:42](#)

غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت ببداية ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا الى ان قال فرفع للبيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك - [00:51:01](#)

اذا خرجوا لم يعودوا اليه حاشية واحرجه مسلم. المتن الباب التاسع باب قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اعلم ما في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:51:21](#)

وما يergus فيها وهو معكم اينما كتتم والله بما تعلمون بصير قال البخاري في صحيحه حدثنا عمر ابن حفص ابن غيات قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع ابن شداد عن صفار ابن محرز انه حدثه عن مراد ابن حصين رضي الله - [00:51:37](#) اول من قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن ان لم يقبلها بني تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان - [00:51:53](#)

نعشة على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض فنادي مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها الباب العاشر باب قوله تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات - [00:52:07](#)

في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال البخاري في صحيحه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوافل بكالي يزعم ان - [00:52:33](#)

موسى ليس بموسى بنى اسرائيل انما هو موسى اخر. فقال كذا بعدوا الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى النبي خطيبا في بنى اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه - [00:52:48](#)

ان لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عباده في مجمع البحرين الى ان قال فلما انتهى الى صخرته اذا رجل مسجل بثوب او قال تسجي بثوبه وسلم موسى فقال الخاضر ان ابي ارضك السلام فقال انا يا فقال انا موسى فقال موسى - [00:53:04](#)

بني اسرائيل؟ قال هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت وانت على علم علمك لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصينك امرا فانطلقا يمشيان - [00:53:20](#)

على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموه من يحمل ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى - [00:53:37](#)

انا فاصل علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصور من البحر حاشية واحرجه مسلم من طريق ابن عبيدة به المتن الباب الحادي عشر باب قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:53:55](#)

قال الامام احمد في مسنده حدثنا ابو المثنى معاذ بن عباد العنبرى قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:54:13](#)

بقوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر قال ابي اراناه معاذ قال فقال له حميد الطويل ما تريد الى هذا يا ابا محمد؟ قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا حميد؟ وما انت يا حميد - [00:54:23](#)

به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول انت ما تريد اليه؟ حاشية واحرجه الترمذى من طريق حماد بن سلمة وقال حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث محمد بن سلمة - [00:54:41](#)

لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة واحرجه ابن خزيمة في التوحيد وصححه ابو محمد الحسن ابن محمد الخلال وقال هذا اسناد

صحيح لا علة فيه رواه الضياء في المختارة - 00:54:56

المتن الباب الثاني عشر باب قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود هم سالمون قال مسلم في صحيحه وحدثني سعيد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة والزيد من السماء عن أبي سعد الخدرى رضي الله عنه ان ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:09

قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله قال - 00:55:33  
ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام والانصاب الا يتتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من برو فاجر وغبة لاهل الكتاب فيدعى - 00:55:50

يهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير من الله ويقال كذا ثم اتخد الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهما لا تلدون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله - 00:56:14

فيقال لهم كذبا ثم اتخد الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليه ما لا تلدون فيحشرون الى جهنم كان شراب يحلم بعضها بعضا - 00:56:36

فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من برو فاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امتي ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا ما كنا اليهم ولم نصاحبهم - 00:56:49

فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه ايات فتعرفونه بها فيقولون نعم فان يكشف عن ساق فلا يقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود - 00:57:09  
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورباء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم قد تحول في صورته التي رأوا فيها اول مرة - 00:57:34

فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دح ضم زلة فيه خطاطيف وكالربيع وحسك تكون بنجل فيها شويكة يقال لها السعدان - 00:57:47

فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخير والركاب فتاج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم فإذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم والذين في النار - 00:58:08

يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويخرجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرموا صورهم على النار. فيخرجون خلق يخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد من امرتنا به فيقول ارجعوا فيقول ارجعوا فمن وجدتم - 00:58:28

في قلبه مثقال دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا - 00:58:50

ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخروه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها - 00:59:05

خيرا وكان ابو سعيد الخدرى رضي الله عنه يقول ان لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتى من لدنه - 00:59:22

واجرا عظيمها فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار  
فيخرجوا منها قوما لم يعملا خيرا قط وقد عادوا حمما - [00:59:33](#)

القيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى  
الشجر ما يكون الى الشمس اصيف واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض - [00:59:46](#)

فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم ويعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين  
ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملاه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه - [01:00:06](#)  
ولكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا  
فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابدا - [01:00:20](#)

حاشية وآخرجه البخاري من طريق حفص ابن ميسرة اتى به وله طرق اخرى المتن الباب الثالث عشر باب قوله تعالى اذا نفح في  
الصور نفحه واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعه - [01:00:36](#)

وانشققت السماء فهي يومئذ واهية. والملك على ارجائها ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانيه يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية.  
وقوله ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [01:00:56](#)  
قال مسلم في صحيحه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبر قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن  
عاصم بن عروة بن مسعود الثقافي - [01:01:23](#)

يقول سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم و جاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا  
فقال سبحان الله او لا الله الا - [01:01:33](#)

الله او كلمة نحوهما الى ان قال ثم ينفق في الصور فلا يسمعه احد الا اصحابي ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابنه  
قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كأنه الظل او الظل. نعمان الشاك - [01:01:43](#)

فتتبض منه اجساد الناس ثم ينفح فيه اخرى فاذا هم كانوا ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون الباب  
الرابع عشر باب قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله الم يعلم - [01:02:05](#)  
بان الله يرى قال البخاري في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيانة تيمي عن ابي زرعة عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس - [01:02:26](#)

اتاه جبريل الى ان قال فقال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراهم فان لم تكن تراهم فانه يراك. حاشا وآخرجه مسلم من طريق  
زهير ابن حرب عن اسماعيل ابن ابراهيم به المتن - [01:02:40](#)

الباب الخامس عشر باب قوله تعالى لما تذكرون قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال  
حدثني سالم بن عبدالله عن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:02:51](#)  
انطلق ثلاثة نهط من كان قبلكم حتى ابواه المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا  
ينجيك من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لا بوان شيخان كبيران - [01:03:15](#)

وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فانا ابي في طلب شيء يوما فلم ارج عليهم حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين  
وكرهت ان اغمق قبلهما اهلا او مالا فلبت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا - [01:03:32](#)

شرب غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج  
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عمي كانت احب الناس الي فاردتتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت  
بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلني بيبي - [01:03:51](#)

وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تغض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الواقعه عليها فصرفت عنها وهي  
احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيته اللهم ان كنت فعلت ذا ان كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت

الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها - [01:04:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت جراء فاعطيتهم اجرهم غير ورجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجلك من الابل والبقر والغنم والرقيق - [01:04:35](#)

قال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقوا فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - [01:04:54](#)

فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. حاشية واخرجه مسلم وله طرق عندهما المتن الباب السادس عشر باب قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع - [01:05:08](#)

قصير قال الامام احمد في مسنده حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات - [01:05:26](#)

لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه ونفي ناحية البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها الى اخر الاية - [01:05:38](#)

حاشية وهو حديث صحيح وذكره البخاري معلقا مجزوما به فقال وقال الاعمش ورواه النسائي في المجتمع والكبرى وقال الحاكم وقال والحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد روي عن هشام ابن عروة عن ابي - [01:05:51](#)  
عن عائشة رضي الله عنها مختصرة المتن الباب السابع عشر باب قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وقوله تعالى - [01:06:08](#)

وكل شيء احصيناه في امام مبين وقوله ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر قال مسلم في صحيحه حدثي ابو الطاهر احمد بن عمر بن عبدالله بن سرح قال حدث ابن وهب قال اخبرني ابو هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجبوري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - [01:06:23](#)

عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ولو كان عرشه على الماء قال عبدالله بن احمد بن حنبل في السنة اخبرنا احمد بن جميل من اهل مرو قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا رياح بن زيد عن عمر بن عن قاسم بن ابي بزه - [01:06:51](#)

سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامر فكتب كل شيء يكون حاشية - [01:07:11](#)

قلتم حفظكم الله قلت اسناده قوي ورجاله كلهم ثقات وهو غريب من هذا الوجه وقد جاء من اوجه اخرى موقوفا وهذا لا يضر لان مثله لا يقال من قبل الرأي قال ابو علي النسب للحافظ لم يسنده عن القاسم غير عمر ابن حبيب وهو مكي يجمع حديثه وقال ابو نعيم لم يروي عن سعید الا القاسم ولا - [01:07:24](#)

عنه الا عمر تفرد به رياح ورواه عن ابن عباس جماعة منهم ابو ظبيان وابو اسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا متصل عبادة ابن الصامت وابن عمر - [01:07:43](#)

المتن قال ابو داود في سنته جعفر بن مسافر الهذلي قال حدثنا حسان قال حدثنا الوليد بن رياح عن ابي عن ابراهيم عن ابي حفصة قال قال عبادة ابن صامت رضي الله عنه لابنه - [01:08:02](#)

يابني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان يابني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما - [01:08:17](#)

الله القلم فقال له اكتب قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني - [01:08:31](#)

حاشية قلتم حفظكم الله قلت ابو حفصة وحبيش ابن شريح الحبشي ويقال ابو حفص وهو مقل ليس له عند ابي داود سوى هذا الحديث ووثقه العجلی وذكره الثقات وقال البخاری سمع عبادة قوله والذي يظهر انه يقصد هذا الحديث وقال عبدالرحمن بن ابراهیم ادرك عبادته وحفظ عنه ولكن قد وقع اختلاف في اسناده من ضرورة هذه الكمال المجزي - [01:08:49](#)

رأيین الحبشي المتن الباب الثامن عشر باب قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعز الملك مما تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر - [01:09:11](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمين قال حدثنا يوسف الماجشون قال حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - [01:09:32](#)

فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من - [01:09:42](#)  
اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربی وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جمیعا انه لا یغفر الذنوب الا انت واهد الى احسن الاخلاق اهدي - [01:09:57](#)

احسن يا الا انت واصرف عنی سینها لا یصرف عنی سینها الا انت لبیک وسعیدک والخیر کله في بیدک والشر ليس اليک ان بك والیک تبارک وتعالی استغفرک واتوب اليک - [01:10:07](#)

اذا رکع قال اللهم لك رکعت وبك امنت ولک اسلمت وخشی لك سمعی وبصیری ومخی وعظیمی وعصبی وادا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بینهما وملء ما شئت من شيء بعد وادا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولک اسلمت سجد وجهی - [01:10:19](#)

ان الذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت - [01:10:37](#)  
الباب التاسع عشر باب قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربک له ما بین ایدینا وما خلفنا وما بین ذلك وما كان ربک نسیا. قال البخاری في صحيحه حدثنا ابو نعیم. قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال - [01:11:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اکثر مما تزورنا فنزلت. وما نتنزل الا بامر ربک له ما بین ایدینا وما خلفنا وقال البخاری في صحيحه حدثنا هدوة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالک رضي الله عنه عن مالک ابن صعصعة رضي الله عنهمما ان نبی الله صلى الله عليه وسلم فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجبارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرة - [01:11:20](#)

الله عليه وسلم حدثهم لعن ليلة اسری به بينما انا في الحطیم وربما قال في الحجر مضجعا اذا كان ات غدا فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فاستخرج قلبي ثم اوتیت بطست من ذهب مملوءة ایمانا فغسل قلبي ثم حشی ثم اعید ثم اوتی وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتیت بطست من ذهب مملوءة ایمانا فغسل قلبي ثم حشی ثم اعید ثم اوتی بدایة دون البغل وفوق الحمار ابیض فقال له جارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم یضع خطوه عند اقصی طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح - [01:12:04](#)

فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. ففتح فلما قنصلت فادا فيها ادم فقال هذا ابوک ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد - [01:12:31](#)

حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قال قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهو وهو مبني الحالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم - [01:12:51](#)

من قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد به الى السماء الثالثة والسبت عقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح - 01:13:15

فلما خلصت الى يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتي السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن مات - 01:13:29

قال محمد قيل ا وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به بنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم - 01:13:47

وصعد به حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به بنعم المجيء وجاء فلما خلصوا فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 01:14:06

ثم صعد به حتى اتي السماء السادسة والسبت عقيل من هذا؟ قال جبريل قيل من معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قال مرحبا به بنعم المجيء جاء فلما خلصوا فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي صالح فلما تجاوزت - 01:14:26

قيل له ما يبكيك؟ قال يبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتى اكثرا من يدخلها من امتى ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليهم. قال نعم. قال مرحبا به بنعم المجيء جاء - 01:14:46

فلما قنست فاذا ابراهيم حاشية واخرجه مسلم من طريق محمد ابن المثنى عن ابن ابي عدي عن سعيد القتادة به المتن قال مسلم في صحيحه وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا هشام هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة - 01:15:05  
عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحظ قبلك - 01:15:26

الباب العشرون باب ما جاء ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل. قال مسلم في صحيحه حدثني زهير بن حرب وابن نمير كلها عن المقرئ قال زهير حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حمزة قال اخبرني ابو هاني - 01:15:45  
انه سمع ابا عبد الرحمن الحبرى انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفة حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:04

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قال البخاري في صحيحه حدثني سعيد بن سليمان عن ابن مبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن عبدالله رضي الله عنه قال اكثرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف له ومقرب - 01:16:25  
القلوب الباب الواحد والعشرون باب من عظمته عز وجل الا يتحاكم الا لشريعته. قال الله تعالى واذا ادعوه الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه - 01:16:40

افي قلوبهم مرض ام ارتباوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - 01:17:01

ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون قال البخاري وفي صحيحه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنهمما قال جاء اعرابي فقال يا رسول - 01:17:21

تقول الله يقضى بيننا بكتاب الله فقام خصمته فقال صدق ا قضى بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بأمرأته فقالوا لي على ابنك الرجل ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدته ثم سألت عن العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب

عاماً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضيin بيتكما بكتاب الله - 01:17:40

اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتقريب عام واما انت يا انيس رجل فغدوا على امرأتي هذا فارجمها فغدى عليها  
انيس فرجمها الحاشية واجرها البخاري ايضاً ومسلم من غير وجه عن الليث به - 01:17:59

المتن الباب الثاني والعشرون باب هل يجوز الحلف على الله عز وجل قال مسلم في صحيحه حدثنا سعيد بن سعيد عن معتمد بن  
سليمان عن ابيه قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:15  
حدث ان رجلاً قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحببت عملك  
او كما قال - 01:18:32

قال ابو داود في سننه حدثنا محمد بن صباح بن سفيان قال اخبرنا علي بن ثابت عن عكريم اتى ابن عمار قال حدثني ضممض ابن  
جوس قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت - 01:18:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلان فيبني اسرائيل متواخدين فكان احدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة فكان لا  
يزال المشاهد يرى الاخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوماً على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربى ابعثت علي رقيباً فقال والله  
لا يغفر الله لك او لا - 01:18:57

الله الجنة فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لها المجتهد اكنت بي عالماً او كنت على ما في يدي قادراً وقال للمذنب  
اذهب فادخل الجنة برحمتك وقال للآخر اذهبوا به الى النار - 01:19:15

قال ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه اخرته قلت تبين مما تقدم انه لا يجوز الحلف على الله تعالى  
وذلك لعظمته فهو ليس مثل عباده في جواز ذلك - 01:19:30

شيخنا في الباب حديث متفق عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله فهل يقسم هل يثنى عليه بامر محرم وفي امر محول لا  
هل يمكن ان يثنى عليه النبي بفعله لشيء لا يجوز - 01:19:45

يقسم على الله اقسم على الله اذا ابره وهذا ليس مثل قال والله لن يغفر الله لك هذا الذي يقسم شيء لنفسه اللهم اني اقسمت  
عليك ان ترزقني الشهادة كما قال الباب - 01:20:01

اي يتعلق ما يتعلق بالآخرين والله لا تكسر ثنية انس ابن الناظر؟ نعم بغيره والله لا شك يعني الله عز وجل استجابة استوديو بس هذا  
لا شك يعني هنا بارك الله فيك. قال والله لن يغفر الله لك - 01:20:21

ما الذي يعني كيف يمكن رحمة الله المهم هذا جميل لعل لا يعلق ان شاء الله على هذا فيما بعد. بارك الله فيكم يا شيخ الباب الثالث  
والعشرون باب قوله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون - 01:20:40

قال مسلم في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة - 01:21:03

من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولكل الحمد انت قيام السماوات والارض ولكل الحمد وانت رب السماوات  
والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك حق وقولك الحق وللائك حق والجنة حق والنار حق والساعة حقا - 01:21:13

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت واليک حاكمت اغفر لي ما قدمت واخترت واسرت واعلنت انت  
الهی لا اله الا انت حاشية واجرها البخاري من طريق عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس به وله عندهما من طرق  
اخري المتن - 01:21:31

الباب الرابع والعشرون باب ما جاء ان الله عز وجل يضع المخلوقات العظيمة على اصابعه. قال البخاري في صحيحه حدثنا موسى  
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن ارقامة عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا محمد ان الله يضع السماء - 01:21:55

لا على اصبع والارض على اصبع وجبال على اصبع وشجرة ولا نار على اصبع وسائل الخلق على اصبعه ثم يقول بيدى انا الملك

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره - [01:22:13](#)

حاشية وآخرجه مسلم من طريق أبي عوانة به وله عندهما طرق أخرى المتن الباب الخامس والعشرون باب ما جاء في أن يد الله عز وجل ملأى وقول الله تعالى قل إن الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم - [01:22:26](#)

وقوله وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال البخاري في صحيحه حدثنا أبو اليماني قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:42](#)

كما قال يد الله من لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء - [01:23:01](#)

الآخرى الميزان يخوض ويرفع حاشى وآخرجه مسلم من طريق ابن عبيدة تعنى بالزناد به المتن وقال البخاري في صحيحه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [01:23:18](#)

امين الله من لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الآخرى الفيض - [01:23:35](#)

او القبض يرفع ويختض حاشى وآخرجه مسلم عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق به المتن الباب السادس والعشرون باب ما جاء في استئذان المخلوقات لربه عز وجل وانها لا تفعل شيئا الا باذنه - [01:23:50](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله - [01:24:06](#)

وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدرى اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وakanها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله. وقال البخاري في صحيحه حدثنا محمد - [01:24:16](#)

ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي. جزاك الله خير عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدرى اين تذهب - [01:24:37](#)

قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويؤشك ان تسجد فلا يقبل منها و تستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى - [01:24:48](#)

والشمس تجري لمستقر لا اذانك تقدير العزيز العليم قال مسلم في صحيحه حدثنا حسن ابن الربيع واحمد بن جواس الحنفي قال حدثنا ابو الاحمق عن عمار ابن رزيق عن عبد الله ابن عيسى عن سعيد ابن جبير عن ابن - [01:25:07](#)

عباس رضي الله عنهم قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيبا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم. لم يفتح قط الا اليوم - [01:25:23](#)

فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم. فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهم ما يؤوتهمما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته - [01:25:33](#)

الماء السابع والعشرون باب قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العزيز الحكيم وقوله هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [01:25:53](#)

وقوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما ما يشاء ان الله على كل شيء قادر - [01:26:10](#)

الشيخ هذا تكرر لعله يتتبه وكرهوا فصل مضاف باسم الله عنه بسطران يلا فيما تلاه الله اذا ما يليق تصير عبد الله ابن اي لا شك نعم هذه تغير منه - [01:26:26](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [01:26:43](#)

ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يبعث ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد. ثم ينفق فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين - [01:27:00](#)

الا ذراع فيسبق عليهم الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب سوف يعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد بن عبد الله بن نبین وزمیر بن حرب والافضل بن نبیر قال حدثنا سفیان بن عبینة عن عمرو بن دینار عن ابی طالب - [01:27:20](#)   
بین الحذیفة بن یزید رضی الله عنہ یبلغ به النبی صلی الله علیہ وسلم قال یدخل الملک علی النطفة بعد ما تستقر فی الرحم باربعین او بخمسة واربعين لیلۃ فيقول يا ربی - [01:27:40](#)

او سعید فيكتبان فيقول اي ربی اذکر او انشی فيكتبان. ويكتب عمله واثرہ واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص. الباب الثامن والعشرون. باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون مثقال ذرة. قل ادعوا الذين زعمتم من دون - [01:27:50](#)

الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهیر. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربکم قالوا الحق وهو العلي الكبير - [01:28:10](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفیان قال حدثنا عمرو قال سمعت عن كلمة يقول سمعت ابا هریرة رضی الله عنه يقول ان نبی الله صلی الله علیہ وسلم - [01:28:27](#)   
فقال اذا قضی الله الامر في السماء ضرب الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كأنه سلسلة على صفوان او صفوان. اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربکم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير. قال مسلم في صحيحه حدثنا حسن بن علي الحلواني بن حمید قال حسن حدثه - [01:28:37](#)

كان یعقوب وقال عبد حدثني یعقوب ابن ابراهیم ابن سعد قال حدثني ابی عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني علي ابن حسین ان عبد الله ابن عباس رضی الله عنہما قال اخیرني رجل من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم من الانصار انہم بینما هما - [01:28:57](#)   
انہم بینما هم جلوس لیلۃ مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم رمی بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلی الله علیہ وسلم ماذا کنتم یقولون فی الجahلیة اذا رمی بمثل هذا - [01:29:10](#)

قالوا الله ورسوله اعلم کنا نقول ارید اللیلۃ رجل عظیم ومات رجل عظیم. فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فانها لا یرمی بها لموت احد ولا لحیاته ولكن ربنا تبارک وتعالی اسمه اذا قضی امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين یلونهم - [01:29:23](#)   
حتی یبلغ التسبیح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين یلون حملة العرش لحملة العرش ماذا؟ قال ربکم یخیرونهم ماذا؟ قال قال فیستخربوا بعض اهل السماوات بعضا حتى ان یبلغ الخبر وهذه السماء الدنيا - [01:29:40](#)

فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اولیائهم ویرمون به ویرمون به فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم یقرفون فيه ویزیدون قال ابو داود في سننه احمد ابن ابی سراجین الرازی وعلی ابن الحسین ابن ابراهیم وعلی ابن مسلم قالوا حدثنا ابو معاویة قال حدثنا الاعبیش عن مسلم عن مسروخ عن ابن الله رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ - [01:29:53](#)   
وسلم اذا تکلم الله بالوحی سمع اهل السماء للسماء من صلاة کجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا یزالون كذلك. حتى یأئیهم جبریل وحتی اذا جاءهم جبریل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبریل ماذا؟ قال ربک فيقول الحق فيقولون الحق الحق. حاشیة قلت حفظکم الله قلت - [01:30:17](#)

جاء موقوفا وهي رواية الاثری ولكن مثله لا یقال من جهة الرأی والاحادیث السابقة تدل على ذلك الباب التاسع والعشرون باب قوله

تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبحهم انه كان - [01:30:37](#)  
انا حالي ايما غفورا. قال البخاري في صحيحه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور  
عن ابراهيم عن علقة عن رضي الله عنه - [01:30:54](#)

قال كنا نعد الایات برکة وانتم تدعونها تخويفا كنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة مما  
فجاءوا باناء وفيه ماء قليل فهذا خلى يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين  
اصابع رسول الله. صلی الله عليه وسلم - [01:31:07](#)

ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤکل الباب ثلاثون باب قوله تعالى فسبح باسم رب العظيم قال مسلم في صحيحه حدثنا سعيد  
ابن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عبيدة قال اخبرني سليمان ابن شحيم عن ابراهيم بن  
عبدالله بن معبد عن - [01:31:27](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كشف رسول الله صلی الله عليه وسلم الستارات والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه  
لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا  
فيه الرب عز وجل - [01:31:47](#)

واما سجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنوا ان يستجاب لكم الباب الواحد والثلاثون باب قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله  
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. قال الترمذی في جامع - [01:32:04](#)  
حدثنا علي ابن سعيد الكندي قال حدثنا ابن المبارك عن حبوبة بن شريح عن بكر بن عمر عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم الجيشهاني  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [01:32:20](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو انكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو صوت روح بطانا حاشية  
قال الترمذی هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو تميم الجيشهاني اسمه عبد الله ابن مالك قلت حفظكم الله قلت  
انا اذهب الى ما ذهب اليه - [01:32:31](#)

الترمذی المتن الباب الثاني والثلاثون باب قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من  
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات وارادني برحمة هل هن - [01:32:55](#)

تنکات رحمته قل حسبي الله علي توكل المتوكلون وقوله اني توكلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على  
صراط مستقيم قال الترمذی في الجامع حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ليث ابن سعد  
وابن لهي عتق عن قيس ابن الحجاج وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا - [01:33:11](#)

ابو الوليد قال حدثنا انت ابن سعد قال حدثني قيس ابن الحجاج المعنى واحد عن حنا شيب صنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهم  
قال كنت خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم يوما فقال - [01:33:35](#)

يا غلام يعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسألك الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو  
اجتمعت على ينفعك بشيء لم ينفعك الا بشيء قد كتبه الله لك - [01:33:45](#)

ولو اجتمعوا على يضرك بشيء لم يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. حاشا قال الترمذی وهذا حديث  
حسن صحيح المتن الباب الثالث والثلاثون باب قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له  
ولي من الذل وكبره تكبيرا - [01:34:00](#)

هوب قال البخاري في صحيحه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه قال لما غزى رسول الله صلی الله عليه وسلم خير او قال لما توجه رسول الله صلی الله عليه وسلم اشرف الناس على  
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - [01:34:21](#)

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سمينا قريبا وهو معكم وانا خلف

دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله  
قال الا ادلك على على كلمة من كنز من - 01:34:41

كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله. حاشية. وابو معاوية مسلم من طريق محمد بن فضيل  
وابو معاوية من طريق محمد بن فضيل وابي معاوية وحفص بن غياث كلهم عن عاصم به وله عندهما من طرق اخرى - 01:35:01  
المتن الباب الرابع والثلاثون باب قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم قوله لكن الله يشهد بما  
انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا - 01:35:24

وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تتفضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون قال البخاري  
في صحيحه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - 01:35:47

انه ذكر رجلا منبني اسرائيل سأله بعض بنى اسرائيل ان يسرفهم الف دينار فقال ائتي بشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال  
فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدق فدفعها اليه الى اجل مسمى - 01:36:11

فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه لاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها  
الف دينار وصحيف منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال - 01:36:25

اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيا فقلت كفى بالله كفيا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا  
فرضي بك واني جاهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمي بها في البحر حتى ولجت فيه ثم -  
01:36:40

انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها  
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة - 01:37:01

ثم قدم الذي كان اسلفه فاتي بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب المئات بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت  
فيه؟ قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال او خبر - 01:37:15

كانى لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا حاشية وقد  
تقدم وصله في باب التجارة في صحيح البخاري فقال حدثني عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث بهذا - 01:37:29  
المتن الباب الخامس والثلاثون باب قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم قال البخاري في  
صحيحه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادتي الصالحين ما - 01:37:51

لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال البخاري في  
صحيحه حدثنا محمد بن سنان قال حتى انا فليح ابن - 01:38:10

سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال - 01:38:20

ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة واقرأوا ما شئتم وظل ممدود. وقال البخاري وفي صحيحه حدثنا محمد بن  
مثنى قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة - 01:38:29

من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتها وما  
فيهما وجنتان من كذا ان يتوهها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم - 01:38:47

رداء الكبري على وجهه في جنة عدن الباب السادس والثلاثون باب ما جاء في تفويض الامر لله قوله تعالى فستذكرون ما اقول لكم

وافوض امری الى الله ان الله بصیر بالعباد - 01:39:04

قال البخاري في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد ابن عبيدة قال حدثني البراء ابن عازب رضي الله عنهم قال قالاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت - 01:39:18

كما توضأ وضوئك للصلاه ثم اضطجع على شقك الایمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امری اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول - 01:39:28

فقلت استذکرھن وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا وبنبيك الذي ارسلت قال مسلم في صحيحه حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احد ان ينام ان ينضج على شقه الایمان ثم يقول اللهم رب السماوات - 01:39:47  
ورب ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس - 01:40:03

هناك شيء اقضى عنا الدين واغتنا من الفقر. وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الباب السابع والثلاثون باب قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبعكم بما كنتم تعملون - 01:40:23

وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويغسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك كان ايات لقوم يتفكرون قال مسلم في صحيحه حدثنا عقبة بن مكرم العامي وابو بكر بن نافع قال حدثنا قنطر قال حدثنا شعبة عن خادم قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله ابن - 01:40:44

عمر رضي الله عنهم انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان متها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية - 01:41:08

فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري وفي صحيحه حدثنا عبдан عن ابي حمزة عن منصور عن حراش خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه - 01:41:22

من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال مسلم في صحيحه حدثنا عقبة بن مكرم العامي وابو بكر بن نافع قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحارث - 01:41:39  
يحدثنا عبد الله ابن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وان تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان مت فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية - 01:41:59

فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري في صحيحه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبور عن ابيه عن - 01:42:14  
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلته جاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه - 01:42:30

ان امسكت نفسى فارحمنا وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين الباب الثامن والثلاثون باب قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء - 01:42:45

شهيد يعني ان شكتكم بصحته وحقيقة فسيقيم الله لكم ويرينكم من اياته في الافاق كالآيات التي في السماء وفي الارض وما يحدثه الله تعالى منحوادث العظيمة الثالثة للمستبصر على الحق - 01:43:03

الداء التي للمستبصر على الحق وفي انفسهم مما اشتغلت عليه ابدانه من بديع ايات لا وعجائب صنعته وباهر قدرته وفي حلول

العقوبات والمؤولة في المكذبين ونص للمؤمنين حتى يتبيّن لهم من تلك الآيات بياناً لا يقبل الشك انه الحق وما اشتمل عليه حقه -

01:43:17

وانا مسلم في صحيح حدثنا قال مسلم في صحيحه حدثنا حسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبه الربع ابن نافع قال حدثنا معاوية عن ابن سلام عن زيدنا انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله ابن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

01:43:41

انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس يمشوكة او عظاما عن طريق الناس -

01:43:59

وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة سلامي فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبه وربما قال تي الباب التاسع والثلاثون باب قوله تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئاً ادا تقاد السماوات يتفطرون منه -

01:44:12

شق الارض وتخرب الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اذا كل ما ما في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدها. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتي يوم القيمة -

01:44:34

فردا قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعبي عن عبد الله ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبين عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله -

01:44:54

عليه وسلم انه قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اي اي فزع رغم اني لا اقدر ان اعيده كما كان. واما شتمه اي اي فقوله لي ولد. فسبحانى ان اتخد صاحبة او ولدا -

01:45:06

الباب الاربعون باب قوله تعالى فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق علیم وقوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه -

01:45:26

قال ابن ماجة في سننه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال انبأنا حنيز بن عثمان قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة عن جبیر بن نفیر -

01:46:01

عن مسلم بن جحاش القرشي رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في كفه ثم وضع اصبعه السبابة وقال يقول الله عز وجل انا تعجزني ابن ادم وقد خلقتك من مثل هذه فاذا بلغت نفسك هذه وشار الى -

01:46:11

في حلقه قلت اتصدق وانى او ان الصدقة قلتم حفظكم الله قلت رجاله كلهم ثقات وبشر بن جحاش صحابي وقد تفرد بالرواية عن جبیر بن نفیر قال الامام مسلم لم -

01:46:30

عن الا جبیر ابن نفیر في المنفردات والوحدان. وقال مثله ابن السكن ولم اقف على تصريح بسماع جبیر ابن نفیر من بشر ابن اجي ولكن قال ابن منه وهذا اسناد متصل ثابت على رسم الجماعة كما في التوحيد -

01:46:45

وصحح ابن حجر اسناد هذا الحديث في الاصابة وصححه ايضاً ابوصيري في مصباح الزجاجة المتن الباب الواحد والاربعون باب قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن -

01:47:02

تعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علماً قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد ابن ابراهيم ان ابا سلمة تحدث وانه كانت بينه وبين اناس -

01:47:22

خصوصة ذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيل شبر من الارض طوقة من سبع اراضين. حاشي اخرجه مسلم المتن. وقال البخاري في صحيحه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا -

01:47:41

الله عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئاً من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع اراضين -

01:48:01

وقال البخاري في صحيحه حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد ابن زيد ابن عامر ابن نفید انه خاصته ارواح حق زعمت ان -

01:48:14

انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد رضي الله عنه انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيئا من الارض ظلما فانه يطوقه فانه يطوقه يوم القيمة من سبع اراضين. قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال -

01:48:24

سعيد بن زيد رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم. حاشي اخرجه مسلم المتن الباب الثاني والاربعون باب قوله تعالى قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا -

01:48:46

فانما يقول له كن فيكون. قال البخاري في صحيحه حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد ابن سيرين ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاث عيسى وكان فيبني اسرائيل رجل يقال له جريج كان -

01:49:05

فيصلني جائته امه فدعته فقال اجيبوها اجيبوها او اصلي فقالت اللهم لا تمنه حتى تريه وجوه المؤسسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج -

01:49:25

فاتوا فكسرها صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم مات الغلام فقال من ابوك يا غلام؟ قال الراعي قالوا نبني صومعتك من قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها منبني اسرائيل -

01:49:41

فمر بها راكب ذو شعرة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على يممه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمس اصبعه ثم مر بامة فقالت -

01:49:56

ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه. فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها. فقالت لم ذاك؟ فقال الراكب جبار من جباره وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل -

01:50:16

حاشي اخرجه مسلم عن زهير ابن حرب عن يزيد ابن هارون عن جنير به المتن الباب الثالث والاربع باب قوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت فتتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني اري -

01:50:33

ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب قال ابو داود في سننه حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن ابن عبد الله عن خالد عن الحذاء عن ابي تميمة عن ابي الملبح رضي الله عنه عن رجل قال كنت -

01:50:51

فالنبي صلى الله عليه وسلم فعترت دابة فقالت تعس الشيطان فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصادرت -

01:51:06

وحتى يكون مثل الذباب حاشية قلت حفظكم الله قلت هذا حديث صحيح وقد اختلف على خالد الحذا فرواه بعضهم باسخاط ابي الملح والصواب اثباته وقد رواه ايضا سليمان الاحول عن ابي تميمة واختلف عليه ايضا فمرة قال عن ابي تميمة عن رده في الرسول صلى الله عليه وسلم. وممرة قال عن رجل -

01:51:21

الرديف الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا الشك من سليمان نفسه كما بين ذلك شعبة الثوري. والصواب عن رجل كما دل على كذلك رواية خالد الحذاء وانه ابو الملبح وهو ثقة -

01:51:43

المتن الباب الرابع والاربعون باب ما جاء في ان البركة بذكر اسم الله عز وجل وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام قال البخاري في صحيحه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:51:59

قال اما ان احدكم اذا اتى له وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزق ولدا لم يضره حاشية اخرجه مسلم من طريق يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم كلها عن جرير عن منصور به -

01:52:20

المتن الباب الخامس والاربعون. باب ما جاء في شدة حاجة الخلق الى ربهم عز وجل وقوله تعالى يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. قال مسلم في صحيحه حدثنا عبد الله ابن عبد -

01:52:39

ابن بهرام الدارمي ابن بهرام الدارمي قال حدتنا مروان عن ابن محمد الدمشقي. قال حدتنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيع اتى ابن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله - [01:53:09](#) تبارك وتعالى انه قال يا عبادى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلما تظالموا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم. يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته - [01:53:29](#) [01:53:49](#) استطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم. يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفرونى اغفر لكم. يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى. ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم

انكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملکه شيئا. يا عبادى لو ان [01:54:19](#) [01:54:39](#) ولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادى انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوقيكم اياها - [01:54:39](#) فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. قال سعيد كان ابو ادريس الخولانى اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبته ينتهي المجلس. طبعا يجيز الاخوان كلهم يكتبون اسمائهم حتى لا ينبع يكتبون اسمائهم - [01:54:59](#) [01:55:20](#) نعم وحتى اللي يسمعون عبر البث ايضا قد اجزناهم اللي يسمعون الذين سمعوا عبر البث ايضا قد اجزتهم. نعم. والاخوة اللي ما عليه يكتبون اسمائهم. نعم بارك الله فيك - [01:55:20](#)